

ما في السماوات وما في الأرض ملك الله

ص { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى } [طه]. س9 (أ) ما تقول في الاستواء، (ب) وماذا تفيد اللام في قوله { لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } (ج) وما المراد بما فيهما وما بينهما، (د) وما هو الثرى، (هـ) وما معنى (وَإِنْ تَجَهَّرَ . . .) الخ، (و) وما السر وأخفى منه ؟ ج9 (أ) (يأتي الكلام على الاستواء في موضعه إن شاء الله) . (ب) اللام تفيد الملك، أي أن جميع ما في السماوات وما في الأرض ملك الله كما أنهم خلقه وعبيده . (ج) والمراد بما فيهما الجن والإنس، والملائكة، والحيوانات، والجمادات، وسائر الموجودات . (د) والثرى هو التراب الندي . (هـ) أما قوله { وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ } فيفيد سعة علمه، وإطلاعه على عبادته، أي هو عالم بالجهر والإخفات، فتقدير الآية: وإن تجهر أو تخافت فإنه عالم بالجميع . (و) والسر حديث النفس، وما يخفيه الضمير، وأخفى منه ما علم الله أنه سيخطر بالبال أو يدور في الخيال .